

## ورشة عمل

### أهم أمراض البطاطا الفيروسية والبكتيرية

- **الزمان** : 10-11 حزيران 2004
- **المكان** : لبنان - تل العمارة
- **تنظيم** : مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة في لبنان بالتعاون مع المؤسسة العامة لإكثار البذار (حلب) في وزارة الزراعة السورية والأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني
- **رعاية** : وزير التعليم العالي رئيس المجلس الأعلى للعلوم د. هاني مرتضى

### الخميس 10 حزيران 2004

- كلمة ترحيبية
- دور المؤسسة العامة لإكثار البذار في تأمين البذار في القطر السوري والمشروع اللبناني لإنتاج بذار البطاطا
- واقع زراعة البطاطا في لبنان
- الإدارة المتكاملة لإنتاج بذار البطاطا
- واقع الأمراض الفيروسية والبكتيرية في لبنان
- الفيروسات الممرضة للنبات وأمراض البطاطا الفيروسية
- الأمراض البكتيرية التي تصيب البطاطا وطرق مقاومتها
- نظام التفقيش الحقلّي لبذار البطاطا في سوريا
- د. ميشيل أفرام
- د. عبد المحسن السيد عمر
- م. محمد صلاح الحاج حسن
- د. أحمد بهيج سواس
- د. كاتسومي كاتاياما
- د. إيليا شويري
- د. عماد إسماعيل
- د. عباس عباس
- د. عباس عباس

### الملخص

انعقدت ورشة العمل هذه نظراً لأهمية المشاريع الإستراتيجية المشتركة بين لبنان وسوريا خاصة المشروع المشترك لإنتاج بذار البطاطا.

في بداية أعمال الورشة تم التأكيد على توثيق التعاون بين المؤسسات والهيئات المعنية بالقطاع الزراعي في سوريا ولبنان، كما تم التنويه إلى أهمية المشاريع الزراعية المشتركة بينهما وتبادل الخبرات ودعوة المزارعين للاستفادة من كافة الإمكانيات التي توفرها المؤسسات الزراعية في البلدين.

من المحاور العديدة التي تمت مناقشتها البرنامج الوطني لإكثار البذار الذي أعدته المؤسسة العامة لإكثار البذار وهي المؤسسة الوحيدة في سوريا المعنية بتأمين حاجتها من البذور، حيث أوضحت سوريا من إحدى الدول المتقدمة في إنتاج البطاطا. فوضعت دراسة تهدف لإنتاج بذار البطاطا محلياً وتغطية الحاجة المحلية بغية الاستغناء عن استيرادها في المستقبل، كما وضعت التجارب السورية بتصرف المزارعين في لبنان حسب ما جاء في إحدى الجلسات.

تخللت ورشة العمل مداخلة حول إدارة مشروع يتعلق بإنتاج بذار البطاطا حيث أنه عمل ذو مخاطر عالية وعائد مرتفع، لذلك تكتسب إدارته أهمية كبيرة، وإلا فإن الاستمرار بالإنتاج سيكون صعباً. وعرضت عدد من تجارب دولية في إدارة مثل هذه المشاريع، كما تم إلقاء الضوء على أهمية موضوع أنظمة التفقيش وتطور برامجها في إنتاج بذار البطاطا بغية تطوير المحصول من حيث التجانس والنقاوة والخلو من الأمراض، فتم استعراض محاولات عديدة عالمية لوضع نظام تفقيش رسمي موحد، حيث عانت مشاريع إكثار بذار البطاطا في سوريا من

بعض المشاكل والصعوبات التي تتعلق بالتنفيذ وتصريف البذار المنتج. لذلك لابد من إعادة النظر في هذا المشروع لضمان الاستقرار والاستمرارية بوتيرة فعالة.

عرضت محاضرة واقع زراعة البطاطا في لبنان كافة المحاور المتعلقة بهذا المحصول واقتراح وضع استراتيجية وطنية للبطاطا تشارك فيها كافة المؤسسات والجهات الأهلية والحكومية المعنية، بالإضافة إلى وضع آلية عمل لبنانية- سورية مشتركة تتعلق بالاستيراد من أجل المحافظة على مصلحة المزارعين في البلدين.

استعرض في إحدى فعاليات الورشة واقع الأمراض الفيروسية والبكتيرية المنتشرة في لبنان والأبحاث التي يقوم عليها هذا المجال، وعرضت نتائج الاختبارات التي تمت وخاصة في مجال زراعة البطاطا والشمندر، كون الزراعة اللبنانية تحتل موقعا لا يستهان به في النشاط الاقتصادي اللبناني، ومع ذلك يوجد معوقات أساسية تؤثر على تقدم الإنتاج الزراعي وتؤدي إلى تدن في الإنتاج والنوعية. كما تم التأكيد على أهمية طرق ضبط هذه الأمراض وخصوصاً الفيروسية منها مع الإشارة إلى الجهود التي تبذلها الجهات الرسمية حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى معالجة الأمراض البكتيرية التي تعد واسعة الانتشار وتصيب معظم مناطق زراعة البطاطا في العالم.

شملت أعمال الورشة جولات ميدانية على حقول البطاطا والشمندر السكري ومعامل التصنيع الزراعي بالإضافة إلى زيارة عدد من المناطق المقترحة لإنتاج بذار البطاطا في لبنان.